الملخص العربى

تعتبر عملية ترقيع القرنية عند الأطفال من العمليات التي تحمل آمالا كبيرة للأطفال الذين يعانون من عتامات القرنية .و لكنها في الماضي كانت نسب نجاحها ضئيلة نظرا لعدة صعوبات التي تقابل الجراح قبل و أثناء و بعد الجراحة .فقبل الجراحة ، بداية من فحص الطفل الذي يحتاج الى التخدير الكلى بالاضافة إلى صعوبة تحديد شدة إبصار الطفل و معرفة إذا كان هناك اى أمراض أخرى بالعين.

أما أثناء الجراحة فيواجه الجراح عدة مشاكل أولها الليونة الزائدة لصلبة العين و ميل القزحية و العدسة للتحرك دائما نحو الأمام تجعل فرصة خروج محتويات العين عالية و نزيف المشيمة أمر وارد و فترة ما بعد الجراحة التي تعتبر من الركائز الأساسية لنجاح الجراحة حيث يجب تضافر مجهودات الجراح مع أسرة الطفل حتى تكلل الجراحة بالنجاح ، بداية من التزام أسرة الطفل باستخدام الأدوية المثبطة لجهاز المناعة حسب إرشادات الجراح إلى اكتشاف أي مضاعفات للجراحة و إبلاغ الطبيب بها وعلى مدار السنوات القليلة الماضية مع التقدم الشديد في الآلات الجراحية و علم التخدير و الأدوية مثبطات المناعة حدثت طفرة كبيرة فى تلك العمليات مما أدى إلى تحسن نتائجها بشكل لافت للنظر.

هناك دواعي كثيرة لعملية ترقيع القرنية للأطفال مثل استخدامها كرفعة في حالات انصهار أو ذوبان القرنية و لكن أهم سبب لتلك العملية هو إعادة البصر لمرضى القرنية المعتمة مما يساعد على منع كسل العين.

وفى النهاية نستطيع أن نلخص أن نجاح العملية و الحصول على الأهداف المرجوة منها، يتطلب عدة عناصر يجب توافرها مثل اختيار سن الطفل، التشخيص السليم و المبكر، دقة الجراح أثناء العملية , المتابعة الدقيقة بعد العملية و في النهاية وعى الأهل و مساعدتهم من خلال ملاحظتهم للطفل عن القرب للحصول على أفضل النتائج .